

## الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### الأعطال التقنية المستمرة بالبوابة الإلكترونية DAMANCOM وعدم احترام فترة انتقالية كافية وانعكاسات ذلك على مسار إصلاح الإدارة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار متابعتنا لمسار التحول الرقمي وإصلاح الإدارة وتحسين جودة الخدمات العمومية في بلادنا، نشير انتباهكم إلى إشكالية مقلقة تواجه عددًا كبيرًا من المهنيين والمتعاملين مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CNSS) تتعلق بالأعطال التقنية المتكررة التي تعرفها بوابة DAMANCOM ، خصوصا بعد إطلاق النظام الجديد الذي يتطلبولوج عبر بطاقة التعريف الوطنية الرقمية وتطبيق "هويتي الرقمية" Mon Identité Numérique

السيدة الوزيرة، لقد تفاقت هذه المشكلة بسبب عدة عوامل من بينها:

1-تقييدولوج للمستخدمين: يقتصر النظام الجديد على السماح للمستخدم المعرف لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فقط بالولوج إلى البوابة، وهو الأمر الذي يعتبر غير عملي بتاتا، نظراً لتعدد المستخدمين داخل الشركات والمكاتب المهنية، مما يعيق مرونة وفعالية تدبير التصاريحات والالتزامات المهنية.

2- مشاكل تطبيق "هويتي الرقمية": يُشكل تطبيق "هويتي الرقمية" تحديا حقيقيا للمرتفقين، سواء من حيث التفعيل أو الاستخدام اليومي، مما يعرقل ولوجهم السلس إلى الخدمات الرقمية المرتبطة به.

3-الأعطال التقنية المستمرة: تسببت الأعطال التقنية المتواصلة في صعوبات جمة في تحميل التصاريحات الاجتماعية وأداء الالتزامات ضمن الآجال القانونية. هذا الوضع تفاقم بسبب غياب فترة انتقالية كافية تمكن المهنيين من التكيف مع المتطلبات الجديدة.

لقد أدت هذه المشاكل إلى حالة من الارتباك والضغط، مما يتعارض مع مبادئ الحكامة الجيدة ويكرس منطق اتخاذ قرارات تقنية ذات تأثير مباشر دون إشراك الهيئات المهنية والفاعلين الاقتصاديين المعنيين.

إن استمرار هذا الوضع يضر بالعلاقة بين الإدارة والمرتفقين، ويهدد ثقة الفاعلين في جدوى الإصلاحات الإدارية، مما ينعكس سلباً على مناخ الأعمال وعلى الجهود الوطنية المبذولة لرقمنة وتحديث المرفق العمومي.

وبناءً على ما تقدم، نسالكم السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير الاستعجالية التي تعتزم الحكومة ووزارتكم اتخاذها من أجل إصلاح هذه الأعطال التقنية لضمان استقرار واستمرارية عمل بوابة DAMANCOM كما نطالبكم السيدة الوزيرة، بتوفير وتخصيص فترة انتقالية لإتاحة فرصة مناسبة تمكن المهنيين من التكيف التدريجي مع النظام الجديد، وكذا مراجعة شرط المستخدم الواحد والسماح بمرونة أكبر في استخدام البوابة لتعدد المستخدمين ومعالجة مشاكل تطبيق "هويتي الرقمية" لحل المشاكل التقنية المرتبطة بتفعيل واستخدام التطبيق مع ضرورة إشراك الهيئات المهنية في مناقشة التحديثات التقنية والإجرائية المستقبلية، وتقديم توضيحات شفافة حول الجدول الزمني لإصلاح الأعطال التقنية، وضمان عدم تحميل المهنيين مسؤولية التأخيرات أو الاختلالات الناتجة عن أعطال خارجة عن إرادتهم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد العزيز درويش